

## ٥٠. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. نستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 ثم لا علم لنا الا ما علمتنا. ما زلتنا في الكلام على الدجال. قال المصنف رحمه الله يخرج الدجال من المشرق من بلاد فارسية يقال له خراسان وفي الحديث الذي روته الترمذى وابن ماجة والحاكم واحمد والضياء في المختارة عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله - 00:00:20

الله عليه وسلم ان الدجال يخرج من ارض بالشرق. يقال له خراسان يتبع اقوام كان وجوههم المجان مطرقة المجان درع مجاني والمجانى هو الترس ترس مستدير. الترس يكون مستدير الذى يستخدمه المحارب كالدرع. درع. تعرفوا لنا الدرع؟ نعم - 00:00:40

المطرقة المستوية. هذا الوجه يعني يذكركم باي وجه؟ من وجوههم هكذا؟ الناس من الصين صحيحة؟ نعم. وجوه مستديرة كانواها كانواها من الصين تخيلون هذه الصورة؟ ولكن ظهور امره لل المسلمين يكون عندما يصل الى مكان بين العراق والشام. وفي حديث في صحيح مسلم - 00:01:00

عن النواس بن سمعان انه خارج قلة بين الشام والعراق. ما معنى خلة؟ يعني ما بين البلدين. فعافي يمينا وعافي شمالا. يعني افسد يمينا افسد شمالا. يا عباد الله فاثبتوها. والخل ما بين البلدين كما يقول النووي. يعني الناس المسلمون لن يعرفوا خروج الدجال الا في - 00:01:20

لم يصل لماذا؟ الى مكان بين الشام والعراق. مدة مكثه في الارض. سأله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن لمنددة التي يمكنها الدجال في الارض فقالوا وما لبته في الارض؟ قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائل - 00:01:40 تنهيك ايامكم. قلنا يا رسول الله فذاك اليوم الذي كستة انكفيانا فيه صلاة يوم؟ فانظر الى شغل الصحابة بالعبادة يعني. لانه يفكروا يعني في اي شيء الا العبادة؟ قال لا اقدروا له قدره. يعني كان هذا اليوم كالسنة فصلوا فيه صلاة سنة. اخرجه مسلم في صحيحه واجابة - 00:02:00

النبي صلى الله عليه وسلم عن سؤال الصحابة التكبير خمس صلوات في الايام التي هي كستة او كشهر او اسبوع تدل على ان اليوم يطول حقيقة حتى يصبح سنة او شهرا او اسبوعا وليس مجازا. اذا اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع - 00:02:20 ادي اول ثلاثة ايام وباقى الايام يعني انت صائم تحسبها ها تقول سنة واسبوع ويبقى كم بعد ذلك يوم الكسلة ويوم كشهر. سنة وشهر واسبوع. ويتبقى بعدها سبعة وثلاثون يوما. صحيحة؟ سنة وشهر واسبوع يعني الواحد - 00:02:40 ثلاثون وسبعة وثلاثون. يعني ثمانية وستون. يعني سنة وثمانية ستون يوم. سنة يبقى في الارض سنة وثمانية وستون يوما نعم؟ قال اتباع الدجال المسيحي الدجال الاعور الكذاب هو الملك الذي - 00:03:00

ينتظر اليهود خروجه. يحكموا العالم في عهده. وعدوا قصير يعني سنة وايام قليلة. وفي مسند احمد عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر اتباع الدجال اليهود والنساء - 00:03:20

وفي حديث انس ابن مالك الذي رواه مسلم في صحيحه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يتبع الدجال سبعون الفا يتبع سجالة من يهودي اخبار سبعون الفا عليهم الطيالسة. قال في الحاشية الطيالسة جمع طيلسان والطيلسان ثوب يلبس على الكتف - 00:03:40 يحيط بالبدن ينسج للبس. خال من التفصيل والخياطة. ها ثوب يومنس على كتفه فكان مثل العباءة يعني. نعم يذكر ابو نعيم ان احدى القرى التابعة لمدينة اصبهان كانت تدعى اليهودية. لأنها كانت تختص بسكنى اليهود - 00:04:00

لم تزل كذلك الى زمن ايوب ابن زياد امير مصر في زمن المهدى ابن المنصور العباسى فسكنها المسلمون وبقيت لليهود منها قطعاً الدجال عند اليهود المسيح ابن داود. وهم يزعمون انه يخرج اخر الزمان فيبلغ سلطانه البر والبحر وتسلل معه الانهار. هم يزعمون - 00:04:20

انه آية من ايات الله يرد اليهم الملك. وقد كتبوا في زعمهم بل هو مسيح الضلال كذاب. واما مسيح اه عيسى ابن مریم فانه يقتل الدجال مسيح الضلال كما يقتل اتباعه من اليهود. حماية المدينة ومكة من الدجال - 00:04:40

يفصل الدجال المدينة المنورة. يغسل الدجال المدينة المنورة فلا يستطيعدخولها. ذلك ان الله حمى مكة والمدينة من الدجال - والطاعون وكل حفظها الى ملائكته وفي البخاري عن ابي هريرة يرفعه على القاب مدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. ورأى - 00:05:00

البخاري ايضاً عن انس يرفعه ليدخل المدينة رب الم世人 لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. اذا هذا الحديث في تفصيل الاول على انقاب المدينة على مداخل المدينة ابوابها. هذا ذكر انا سبعة ابواب وعلى كل باب ملكان. اربعة عشر ملكاً. وفي الترمذى ومسند احمد - 00:05:20

عن ابي هريرة يأتي المسيح من قبل المشرق. وهمه اي قصده المدينة. حتى اذا جاء دبر احد تلقته الملائكة خلف احد يعني تلقته الملائكة فضررت وجهه قبل الشام هناك يهلك هناك يهلك. لأن عيسى يقتله في الشام في سوريا. وفي - 00:05:40

ومسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلدة ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة. وليس نقم من انقضها الا عليه الملائكة حاثين تحرسها فينزل بالسبخة. وهي ارض رملية لتنبت لملوحتها كما قال في الحاشية - 00:06:00

شوفوا المدينة باهلها ثلاث رجفات فترجف المدينة واهلها ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر نافق لا يبقى فيها الا المؤمنون. وفي سنن ابن ماجة وصحیح ابن خزيمة ومستدرک الحاکم عن ابی امامۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانه لا يبقى شيء من الارض الا - 00:06:20

الا وطأه الا وصل اليه الدجال. وظهر عليه الا مكة والمدينة. لا يأتيهما من نقب من انقايبها الا لقيته الملائكة بالسيوف سلطة مشهورة مرفوعة حتى ينزل عند الضريب الاحمر عند من قطع الصبغة هذا المكان يعني ايه اسم مكان فترجف المدينة باهلها ثلاث - 00:06:40

مرادفات فلا يبقى فيها منافق ولا منافقة الا خرج اليه فتنفي الخبيث منها. تخرج الخبيث منها. كما ينفي الكير وثبت الحديد مفهوم المثال صحيح؟ ويدعى ذلك اليوم الخلاص. هذا اليوم يسميه المؤمنون يوم الخلاص. خلاص - 00:07:00

من المنافقين والكافر. قيل فاين العرب يومئذ؟ قال لهم يومئذ قليل. وهذا حديث ايضاً صحيحة الشيخ الالباني. طريق النجاة منه سبق ان بينما ان المسلمين قبيل خروج الدجال تكون لهم قوة كبيرة ويختوضون حرباً هائلة كما ذكرنا في امر الملهمة - 00:07:20 يخرجون منها منتصرين. فيأتي الدجال للقضاء على القوة الاسلامية. التي تكون قد هزمت اقوى دولة في ذلك الوقت. وهم الروم ها يعني اوروبا وامريكا الان ويكون المسلمون قد استعادوا القدسية وفتحوها. ويصرخ الشيطان بهم ان ان الدجال قد خلفهم - 00:07:40

في براريم. يعني الشيطان وصل الى اولادهم ونسائهم فيتركون الغنائم ويعودون الى ديارهم. ثم يخرج الدجال فلا يضع سلاحهم ولذلك فان عيسى عندما ينزل يجد المسلمين يعدون العدة للقتال ويسيرون الصفوف كما في مسلم - 00:08:00 ولا شك ان على كل مسلم في ذلك الحين ان ينضم الى القوة الاسلامية الحاملة لراية الجهاد في سبيل الله. وان يثبت على الحق مهما

اشتد البلاء. وهذا ما اوصانا به رسولنا صلی الله عليه وسلم. وهو يحذتنا عن خروج الدجال. حيث يقول انه - 00:08:20  
خارج خلة بين الشام وال العراق. قل للخلة المكان بين البلدين. فعافي يمينا افسد يمينا وعافي شمالا يا عباد الله اثبتوا اظبطوا على  
00:08:40 قتالي وجهادي وقتال من معه. نعم. ولا يجوز للمسلم ان يتأتيه وان كان وائقا من نفسه -

فان معه من الشبهات ما يزلزل الایمان. ففي سنن ابى داود بساند صحيح عن عمران بن حصين ان النبي صلی الله عليه وسلم قال  
من سمع بالدجال فلينأ عنه. يعني يتبعه عنه. فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه - 00:09:00

هذه فتنۃ عظيمة. اول ما يرى يتبعه مما يبعث به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات. فإذا الشبهات معنوية عقلية. وليس ليست  
00:09:20 فقط آليس فقط اضلاله بالخوارق التي يعطيها الله له كاخراج الكنوز واحياء الموتى -

غير ذلك انما له شبهات يذكرها فهذا فيه دليل ان الانسان لا ينبغي ان يعارض نفسه للشبهات عموما يعني ولا بأس على الذين لا  
يطيقون مقاومة له ان يفروا من طریقه. وهذا ما يفعله كثير من الناس في ذلك الزمان. ففي مسلم عن ام شريك قالت سمعت النبي  
صلی الله عليه وسلم يقول لا - 00:09:40

يفرن الناس من الدجال في الجبال. الناس يفرنون منه في الجبال حتى لا يصل اليهم. فان اضطر المؤمن الى مواجهته فعليه ان يقوم  
بالامر ويصعد بالحق ويحسن الحجاج. يحسن الدجال يعني. وفي الحديث ان يخرج وانا فيكم يعني ان يخرج الدجال - 00:10:00  
مساء الولا فيكم. وانا حي. النبي عليه الصلاة والسلام يقول فانا حجيجه دونكم. يعني انا سارد عليه وانا ظره دونه. وان يخرج ولست  
فيكم فمر حجيجه نفسي يعني كل واحد ماذا؟ يجادله بنفسه ان اضطر الى ذلك. والله خليفتي على كل مسلم يعني الله يحفظ كل  
مسلم - 00:10:20

وقد ترك النبي صلی الله عليه وسلم من العلم ما يكشف عن بصيرتنا فيه. يعني انظر للاحاديث التي في الدجال احاديث متعددة  
وكثيرة ومتواترة فهو جسم مرئي يأكل ويشرب والله لا يرى في الدنيا والله منزه عن الطعام والشراب وهو نعيم العين كما في  
الحديث انه شاب قطط - 00:10:40

عينه طافية شرح ان هذا الحديث قبل ذلك فكأنى اشبهه بعد العز ابن قطر ومن كان كذلك فان دعواه الالوهية والريوبوبيه كذب  
وافتراء بالنسبة لتابعه يعني آآ بالنسبة الشبهات يعني يكون جاهدا لا يعرف من الدين شيئا - 00:11:00  
بالنسبة للاول ولكن قهرا او بكرها هذا اليوم تباعا تقصد يعني اخونا يسأل سؤالين كيف يتبع الانسان ويعلم هذا ان هذا الامر الواضح  
كيف يتبعه الناس؟ ويعلم هذا الامر الواضح. نعم الا ترى ان الشيطان قد ينسى الانسان العلم؟ وما انسانيه الا الشيطان ان يذكره -  
00:11:20

نعم قد يكون من شدة الفتنة في هذا الوقت ان يعني بيتلل الانسان بنسیان العلم لمعصية ارتكبها مثلا قد يفتنه الله عز وجل فينسى  
العلم الذي قرأ عن الدجال. نحن الان نقرأ عن الدجال عن الدجال. نسأل الله العافية الا نكون في في وقت خروجه. قد ينسى الله عز  
وجل هذا العلم. قد تنساه. نعم فان - 00:11:40

قد تظن مثلا انهنبي.نبي يبعث في اخر الزمان مثلا او غير ذلك. فانت امرت بالفرار من الفتنة لان الفتنة نعم لا يؤمنه احد الفتنة لا  
ينوي. الا ترى ان ابراهيم عليه السلام كسر الاصنام وقال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. كان ابراهيم اولى ان يقول هذا كيف نعبد  
الاصنام وانا الذي كسرته - 00:12:00

وكيف يمكن لابراهيم ان يعبد الاصنام؟ ولذلك قال ابراهيم التيم ومن يؤمن البلاء من الفتنة. او يتقي  
شبهاته نعم؟ او يتلقى نعم هذا هو الاولى الانسان يفر منه ولا ولا يتعرض لهذه الفتنة. اشقاء شعره خشن. اه - 00:12:20

خشى الشعر. وقد امر النبي صلی الله عليه وسلم من ادركه ان يقرأ عليه فواتح سورة الكهف. من ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة  
الكهف وفي حديث ابى امامه وان وان من فتنته ان معه جنة ونارا فناره جنة. ولم يذكر الحكمة - 00:12:40  
ما الحكمة من قراءة فواتح سورة الكهف على الدجال؟ من يعرف؟ لماذا سورة الكهف بالذات يعني؟ لان سورة الكهف نعم نعم هي  
سورة الكهف جمعت اربعة انواع من الفتنة. من يعرفها مرتبة؟ اول فتنۃ الفتنة في ماذا؟ في الدين. قصة اصحاب - 00:13:00

نعم، اذا اجترلتهم وهم وما يعبدون الا الله فانوا الى الكهف. يهبي لكم من امركم مرفقا. انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدون في ملتهم. في اول سورة الكهف هي قصة اصحاب الكهف التي هي ماذا؟ فتنۃ في الدين. فالله عز وجل سمی سورة الكهف بهذا الاسم - 00:13:20

كما قال بعض المفسرين الشيخ ناصر رحمة الله له كتاب كبير في تفسير سورة الكهف مجلد كبير. قال انها من دلالات اسم السورة ان الله سماها الاسم لان فتنۃ الدين اعظم فتنۃ. وفتنة الدين مطلقة باصحاب الكهف. فكان الكهف هو الايمان الذي يحفظ الانسان. كما ان الكهف حفظ - 00:13:40

اصحاب الكهف فالكهف هذا الايمان الذي يحفظ الانسان من الفتن ومنها فتنۃ الدجال. فيقرأ عليها فواتح سورة الكهف لانها تتكلم من فتنۃ ماذا الفتنة في الدين والفتنة الدجال فتنۃ في الدين. الفتنة الثانية في سورة الكهف فتنۃ ماذا؟ هم فتنۃ المال. في قصة صاحب الجن提ين الفتنة - 00:14:00

الىك فتنۃ ماذا؟ فتنۃ العلم في قصة موسى. قال لا احد اعلم مني. فارسله الله للقدر. الفتنة الرابعة فتنۃ الملك في قصة ذي القرنين. فسورة الكهف كلها تدل على ايه الفتن الاربعة؟ فاولها فتنۃ الدين في اول السورة فلذلك امر بقراءته على الدجال. قال آآ - 00:14:20 آآ قال الرسول وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم من ادركه ان يقرأ عليه فواتح سورة الكهف فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواطح سورة الكهف وفي حديث ابي امامه وان من - 00:14:40

عندما هو جنة ورارا فناره جنة وجننته نار فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف. وقد الحديث الصحيح من حفظ عشر ايات من سورة الكهف عصم من فتنۃ الدجال. وجاء في بعضها من اول سورة الكهف وفي بعضها - 00:15:00 من اخر سورة الكهف. وقد يقال لمكانة قراءة فواتح سورة الكهف وخواتيمها امان من الدجال. قال بعضهم لان الله اخبر في طليعة هذه السورة ان الله امن اولئك الفتية من الجبار الطاغية الذي يريد اهلاكم. فناسب ان من قرأ هذه الایات وحاله كحالهم ان ينجيه كما انجاهم. هذا معنى اخر ذكره ايضا - 00:15:20

وقيل لان في اولها من العجائب والایات التي تثبت قلب من قرأها بحيث لا يفتن بالدجال. انهم مكتنوا ثلاثة سنين وازادادوا تسعا نيمون ولا ولا يستغرب ما جاء به الدجال ولم يلهم ذلك ولم يؤثر فيه لم يشغله يعني. ومما يعصم المسلم - 00:15:40 من الدجال ان يلتجأ الى احد الحرميين الشريفين مكة او المدينة فان الدجال محروم عليه دخولها. وقد ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف واجه ترك الرجل الصالح الدجال وصدع في وجهه للحق. وذكرنا حديثه في المرة الماضية الذي يشق نصفين ثم يحييه باذن الله - 00:16:00

وكيف انه لم يلن له بالقول كما سبق ذكر الاحاديث التي تكشف حقيقة ما معه مما يشبه الجنة والنار وما ينجي العبد من الدجال ومما ينجي العبد من الدجال الالتجاء الى الله والاحتماء به منه ومن فتنته. وقد جاء - 00:16:20 النصوص النبوية امرة المسلمين بالاستعاذه بالله من فتنۃ في البخاري عن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه فلم يستعيدوا في صلاته من فتنۃ الدجال. بل ذهب بعض اهل العلم وقولهم فيه قوة الى ان الاستعاذه من فتنۃ الدجال قبل السلام واجبة. ابن حزم وابن سليم من التابعين يرون - 00:16:40

شهادة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث اذا انصرف احدكم اذا جلس احدكم في صلاته فلا ينصرف حتى يستعيد بالله من اربع. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعود دائمًا بعد التشهد من فتنۃ الدجال فيقول اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب - 00:17:00

في قبرى ومن فتنۃ المحيا والممات. ومن فتنۃ المسيح الدجال. هلاكه والقضاء على فتنته واهلاك اتباعه من اليهود. سبق ان سقنا الحديث الذي يرويه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة بتمامه وفيه في - 00:17:20 ان اهلك الدجال يكون على يد عيسى ابن مريم عليه السلام فبينما هم الجيوش الاسلامية يعودون للقتال يسوقون الصفوف. اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فاما لهم فاذا رآه عدو الله ذهب كما يذوب الملح في الماء. فلو تركه لان ذاب حتى يهلك - 00:17:40

ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه. يريهم عيسى دمه في حربته. وفي سنن ابن ماجة وصحیح ابن خزيمة وما استدرك الحاکم عن ابی امامہ باسناد صحيحة عن النبي صلی الله عليه وسلم واماهم اي امام المسلمين الذين يعدون العدة لقتال الدجال رجل صالح. فبين امامهم قد - 00:18:00

قدم يصلی بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى ابن مریم الصبح فرجع ذلك الامام ينقض. يعني عيسى ينزل في في اثناء ماذا؟ في اثناء الصلاة. يمشي القهقرة ليتقدم عيسى. فيضع عيسى بيده بين كتفيه - 00:18:20

ثم يقول له تقدم فصل فانها اي الصلاة لك اقيمت. فيصلی به الاماهم فاذا انصرف قال الشیخ الالباني قوله فاذا انصرف الى بيت المقدس والمسلمون فيه محصورون هذه روایة مختصرة. فاذا انصرف قال عيسى افتحوا - 00:18:40

هذا اختصار من الرواية. يعني ايه فان انصرف الى ماذا؟ انصرف الى بيت المقدس. نعم؟ فاذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب. فيفتحون ووراءه الدجال ومعه سبعون الف يهودي. كلهم ذو سيف محلی وساج. معهم اسلحة. فاذا نظر اليه الدجال الى - 00:19:00

تعيسى ذاب كما يذوب الملح في الماء. فينطلق هاربا. لانه يعلم انه هو الذي يقتله. فيدركه عند باب لد. لد مدينة معروفة بفلسطين. باب الاردن الشرقي فيقتلها فيهزم الله اليهود فلا يبقى شيء مما خلق الله عز وجل يتواقف - 00:19:20

به اليهودي. يعني لا يبقى شيء يختبئ يتوقع ان يحتمي به اليهودي. الا انطق الله ذلك الشيء. لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة الا الغرقدة فانها من شجرهم لا تنطق الا قال يا عبد الله المسلم هذا - 00:19:40

ودي تعالى فاقتلها. آآيذوب منها. تعرف المشهد عندما يختبئ في الماء وجه التشبیه انه يهرب غريا سريعا يهرب يجري. عندما يجري بعيدا كأنك لا ترى. كما ان الملح اذا ذهب في الماء لا تراه - 00:20:00

وعن ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمين اليهود فيقتلهم المسلمين حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعالى فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود. نعم. اذا هذا حديث النبي عند - 00:20:20

مسلم يبيین ان هذا القتال سيكون مع من؟ مع المسيح ضد الدجال. ومن معه. عقيدة اهل السنة في الدجال لاحسن المؤلف في هذا الكتاب من حسنات هذا الكتاب انه يجمع الاحادیث في الباب الواحد. معظم الذين صنفوا في اشرط الساعة لا يحسنون هذا الجمع. تراهم يذکرون ماذا؟ حديثا - 00:20:40

يجمعون لان الجمع مهم جدا لان الجمع يبين المراد الذي اطلق في بعض الاحادیث. يعني لو ذكرت حديث مسلم فقط قد يظن مثلا ان هذا القتال ليس مع ما عيسى او ليس ضد الدجال. ولكن الحديث الاول يبيین انه يكون مع عيسى عليه السلام. قال النووي في شرحه لمسلم. قال القاضي هذه الاحادیث - 00:21:00

التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حجة لمذهب اهل الحق في صحة وجوده. وانه شخص ابتلى الله به عباده وقدره على اشياء من مقدورات الله تعالى من احياء الميت الذي يقتله. ومن ظهور زهرة الدنيا والخصب معه. وجنته وناره - 00:21:20 ونهريه واتباع كنوز الارض له. وامرہ السماء ان تمطر فتمطر. والارض ان تنبت فتنبت. فيقع كل ذلك قدرة الله تعالى ومشيئته ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك. فلا يقدر على قتل ذلك الرجل كما قلنا في الحديث يصبح ما بين - 00:21:40

الى نحاس فلا يستطيع ان يذبحه ولا غيره. ويبيطل امره ويقتلته عيسى عليه السلام ويثبت الله الذين امنوا. وهذا مذهب اهل السنة وجميع المحدثین والفقهاء والنظر خلافا لمن انكرهم وابطل امرهم من الخوارج والجهمية وبعض المعتزلة. وخلافا للبخاري - 00:22:00

يقصد البخاري صاحب الصحيح هذا رجل اخر. وموافقیه من الجهمیة وغيرهم في انه صحيح الوجود. ولكن الذي يدعی وخيالات لا حقائق لها. وزعموا انه لو كان حقا لم يوثق بمعجزات الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. وهذا غلط - 00:22:20

من جميعهم لانه لم يدعی النبوة. يعني الذين يقولون ان الدجال ليس موجودا قالوا هذا في تلبیس لانه يشتبه بالانبياء دم وخوارق فانه يقول هذا باطل لانه لم يدعی النبوة. فيكون ما معه كالتصديق له وانما يدعی الالهیة. ولم يدعی النبوة حتى تكون المعجزات -

تصديق لنبوته. وانما يدعي الالهية هو في نفس دعوه مكذب لها بصورة حاله. انه انه اعور ويأكل ويشرب. وجود دلائل الحدوث فيه ونقص صورته وعجزه عن ازالة العور الذي في عينيه وعن ازالة الشاهد بكتبه المكتوب بين عينيه. كل واحد يرى المؤمن -  
00:23:00  
 يلا مكتوب بين عينيه كاف راء. ولهذه الدلائل وغيرها فلا لا يفتر به الا روع من الناس. الضلال من الناس يغترون به سد الحاجة والفاقة رغبة في سد الرمق او تقية الرمق يعني الجوع يريدون الطعام منه مثلا او المال. وخوفا من اذاه لان فتنته عظيمة -

00:23:20

قيمة تدهش العقول تتحير فيها العقول وتحير الالباب مع سرعة مروره في الارض. كالريح كالغيث الريح كما جاء في الحديث الذي مضى فلا يمكن بحث يتأمل الضعفاء حالهم. يعني يأتي للمكان ويمشي بسرعة لا يمكن -  
00:23:40  
 وقتا يتآمر الناس في حاله حتى يعرفوا كذبه. يتأمل الضعفاء حاله ودلائل الحدوث فيه والنقص. فيصدقه من صدقه في هذه الحالة ابن صياد والدجال. ابن صياد رجل من يهود المدينة اسمه صاف. كان شبيها بالدجال في كثير من صفاته -  
00:24:00  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم مشككا في امره. كان يشك انه الدجال. قصته عجيبة ابن صياد هذا. وقد حاول النبي صلى الله عليه وسلم انما اكثر من مرة كشف امره ومعرفة حقيقته. وهذا يدلنا على انه لم يوحى له في امره شيء. فقد روى مسلم في -  
00:24:20  
 صحيحي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان عمر ابن الخطاب انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط مع جماعة من الصحابة قبل تجاه ابن صياد. قبلة -  
00:24:40

صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اوطم بنى مغالة كان صبيا. الاطم الحصني يعني. مكان من حصون اليهود وقد قال ابن صياد يومئذ الحلم كان قريبا من البنو فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده. ثم قال رسول الله -  
00:24:50  
 صلى الله عليه وسلم لابن صياد. اتشهد اني رسول الله؟ فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين. يبقى انت رسول العرب فقط الامير هم العرب لست لنا. فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ ان الزواج يقول انا رسول الله -

00:25:10

فرضه النبي صلى الله عليه وسلم وقال امنت بالله وبرسوله قال في الحاشية قد يقال كيف يدعى النبوة ويتركه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيجاب لانه قد كان بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين اليهود -  
00:25:30  
 في تلك الايام فلا يستطيع ان يقتله للعهد. نعم؟ ماشي يا اخوان. نعم ما وصلت تشهد اني رسول الله. ففرضه يعني النبي عليه الصلاة والسلام رفض قوله ورد عليه قوله. وقال من نفسي ان امنت بالله ورسوله. ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا -  
00:25:50

انت بتدعى انكنبي؟ طيب ماذا ترى؟ ما الذي يأتيك الوحي الذي يأتيك؟ قال ابن صياد يأتيبني صادق وكاذب. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك انما يأتيك شيطان يخلط عليك الامر. ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيتنا. فقال ابن صياد -  
00:26:10

هو الدخ الكلمة فيها ترخييم اصلها ماذا؟ ها؟ من يكملاها؟ ترخون الترخييم حذف بعض الكلمات عند النداء الدخان. الدخان. تسقيم من الدخان يعني. هذا يدل اننا صياد كان يتلقى من الكهف -  
00:26:30

الشياطين يستدعون للكلام فقد يستمع الشيطان الى شيء من الكلمة قبل ان يدركه الشهاب فيلقي هذا الشيء من الكلمة الى ماذا؟ للكاهن فادركه الشهاب قال قبل ان يسمع كلمة كاملة وكلمة الدخان. والدخان عليها من معلومات الساعة الكبرى كما مضى معنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال احسأ -  
00:26:50

ان تعدوا قدرك. احسأ الكلمة تقال للاحتقار. خسي يعني تقول عندما تتحقر شخصا تقول له احسأ. لن تعد وقدرك يعني لن جاوز حدرك لن تستطيع ان تعلم الغيب. نعم لن تعدو قدرك لن تجاوز قدرك في ادعاء علم الغيب. لانه عندما قال الدخت -  
00:27:10  
 هو نسب لنفسه ابداع علم الغيب. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان يكتنه فقال عمر بن الخطاب اذن يا رسول الله اضرب عنقه

ونستريح لانه يدعى النبوة كافر. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون هو ترجع الى من؟ ان يكن - 00:27:30  
هو الدجال. ان يكون هو. يعني ان يكن ابن صياد الدجال. ها هزه الخبر كان. وصل كان ضمير المستطيل يرجع الى ابن صياد. ان يكن ابن طيب الدجال فلن تسلط عليه. لن تستطيع ان تقتلته. لأن لن يقتل الدجال الا عيسى. والا يكون هو ان لم يكن في اه هو الدجال فلا -

00:27:50

لك في قتلي لأننا بيننا وبين اليهود معايدة. وقد خرج اليه النبي عليه الصلاة والسلام مرة اخرى. كما روى مسلم في صحيحه عقب الحديث السابق عن سيد بن عبد الله قال سمعت يا عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرة الاولى كلها عمر وبعض الصحابة هذه المرة مع أبي بن كعب إلى النخل - 00:28:10

التي فيها ابن صياد كان يجلس في نخل. حتى اذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم النخل طرق يتنقى بجذوع النخل. يعني يختبئ. ها خلف جذوع النخل. هو ده تجسس والتتجسس هنا يجوز للمصلحة ان يتتجسس على كافر. يتنقى بجذوع النخل - 00:28:30  
هو يختل ان يسمع من ابن الصياد شيئا. يختل القتل هو المكر. قال في الحاشية ان يستغفره ليسمع منه شيئا يعرف به حقيقته يعني يريده ان يسمع شيء حتى يعرف هل هو الدجال ام لا. قبل ان يراه ابن صياد يعني يختبر خلف الشجر حتى يسمع منه شيئا قبل ان يراه ابن صياد - 00:28:50

او النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضجع على فراش في قطيفة. يعني يتغطى بقطيفة وهو نائم له فيها زمم. قال في الحاشية الزمزمة صوت صفي لا يكاد يفهم. نعم ويدعي هذه طلاسم الكهنة والشياطين. فرأى - 00:29:10  
امه امه ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتنقى بذور النخل. امه رأت النبي عليه الصلاة والسلام. فقالت لم صياد يا صاف. هو اسمه ابن صياد. هذا محمد. فثار ابن صياد. قام فجأة من فراشه. فقال النبي صلى الله - 00:29:30  
عليه وسلم لو تركته لبيان. يعني لو تركته امه لبيان حقيقته. نعم؟ قال النووي في شرح عارف ابن صياد قال العلماء وقصته مشكلة. قصة غريبة عجيبة. وامر مشتبه في انه هل هو - 00:29:50

المسيح الدجال المشهور ام غيره؟ ولا شك في انه دجال يعني كاذب يعني دجال ايه كاذب من الكذب الى الدجالية قال العلماء وظاهر الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوحى اليه بانه - 00:30:10  
المسيح الدجال ولا غيره. الله اعلم بالحال. وانما اوحى اليه من صفات الدجال. وكان في من صياد قرائن محتملة. فلذلك فكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع بانه دجال ولا غيره. ولهذا قال لعمر ان يكون هو فلن تستطيع قتله. وقد كان عمر يجزم بانه ابن صائب - 00:30:20

المصادر والدجال. هذا كان رأي ابن عمر وكذلك عبدالله بن عمر فقد روى ابو داود بساند الحديث عن ابن عمر انه كان يقول والله ما اشك ان من صائب هو المسيح - 00:30:40  
دجال. وقد نقل النووي عن البيهقي قوله ليس في الحديث جابر اكثر من سكوت النبي صلى الله عليه وسلم لقول عمر يحتمل انه صلى الله عليه وسلم كان كالمتوقف في امره. ثم جاءه البيان انه غيره كما صرخ به في الحديث تميم. ما هو - 00:30:50  
لم يأتي قبل ذلك في فيجريدة يعني في الجزيرة. نعم. الحديث تميم الداري لما رأى رجلا محبوسا في وسيذكره بعد قليل. وقال الحديث الجساسة وقد مكث المصائب بعد النبي صلى الله عليه وسلم مدة من - 00:31:10

زمان وادعى انه اسلم. له قصة مع ابن سعيد الخضري الذي ساذرها لاني ساقولها لكم. او سيذكرها في الصفحة التالية. وقد مكث ابن صاعد بعد الرسول مدة من الزمن. وادعى انه اسلم. ولكن الناس لم يثقوا باسلامه. وبقوا يتشكرون - 00:31:30  
هنا في امريكا يتشكرون في امره. وهذا ابن عمر كما يروي مسلم في صحيحه يلقى بمصائب مرتين. فيقول لبعض من معه هل حدثونا انه هو يعني هل تظنون انه هو الدجال؟ قال لا. والله. قال قلت كذبتنى والله لقد اخبرنى بعضكم انه لن - 00:31:50  
حتى يكون اكتركم مالا وولدا فكذلك هو تعب اليوم. قال ابن عمر فتحديثا ثم فارقته ثم لقي ابن عمر لقي لقيه اخر قد نفرت عينه اي ورمت. وخرجت نتائ. قال فقلت متى فعلت عينك ما ارى؟ يعني ماذا حدث لعينك؟ قال لا ادرى - 00:32:10

قال قلت لا تدري وهي في رأسك يعني من اول ما يسخر منه لا تعرف بان حدث العين كبير في راسك. قال ان شاء الله خلقها في عصاك. هذه نعم يعني لو شاء الله ان يخلف عينه خلقها في عصاك يعني يرد عليه برد عين الغبي. قال فنخر كاجد نخيل حمار سمعت. نخيل الحمار صوت الانف - 00:32:30

قال فزعم اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت. واما انا فوالله ما شعرت ما علمت. وفي رواية اخرى في مسلم عن ابن عمر ان ابن عمر قال قول اغضبه فانتفع حتى ملأ السكة. الطريق. وهذا يدل انه كان دجال من الدجاجلة. يعني قال له قوله اغضبه فاصبح عظيما جدا - 00:32:50

عظيم الجسم جدا حتى اغلق الطريق. نعم فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها يعني بلغها ما فعل ابن عمر اخوها فقالت له رحمة الله ما اردت من ابن صائط يعني ماذا اغضبه؟ اما علمت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما يخرج من غضبة يغضب - 00:33:10 زيادة اخرى في خروج الدجال. كيف يخرج؟ انه يخرج في ماذا؟ في غضبة يغضبه. يغضبه احد فيخرج. نعم كل هذا ليدل انه الدجال. لانه نحن نقول انه الدجال من الدجالين ساحر يعني. ويروي مسلم ايضا عن ابي سعيد. هذه القصة ايضا عجيبة مع ابي سعيد - 00:33:30

قال خرجنا حجاجا او عمودا. الحج او العمرة يعني. ومعنى الوصائد. قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت انا وهو. يعني كل واحد ذهب الى مكان يستريحون وبقيت انا فقط. فاستوحشت منه وحشة شيء. خفت منه. انا وهذا الرجل - 00:33:50 فاسترحت به وحشة شديدة مما يقال عليه. قال وجاء بمتابعه فوضعه مع متابعه. جاء متابعه واشياء وضعها مع متابعه فقلت ان الحر شديد. يعني الجو حر ابتعدعني قليلا. فلو وضعته تحت تلك الشجرة يعني ضعه تحت الشجرة بعيدا عنني. قال ففعل - 00:34:10 قال فرفعت لنا غمه. يعني جاءت غنم فانطلق فجاء بعس. قبح كبير. فقال اشرب يعني جاء بلين. قال راح مملوء لين فقال اشرب ابا سعيد الدجال ابن صائد هذا يقول لابو سعيد اشرب فقلت ان الحر شديد واللين حار ما بي الا اكره - 00:34:30 او ان اشرب من يدي يعني انا اتحدس فقط اقول اللين الحار حتى لا اشرب من يده. او قال اخذ عن يده فقال الدجال يعني ابن ابا سعيد يا ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق - 00:34:50

قتل نفسي يعني. يعني هممت ان اقتل نفسي. مما يقول لي الناس. وهذا في الوقت كان كبر وايه؟ وادعي الاسلام. ها؟ يا ابا سعيد من خفي علي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم عشر الانصار. يعني انتم تعلمون حديث النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من باقي الناس. لا يخفى عليكم - 00:35:10

حديث النبي عليه الصلاة والسلام. السست يا ابا سعيد يعني من اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر اي الدجال يعني وانا مسلم. كيف تقول ابني الدجال؟ او ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له - 00:35:30

وقد تركت ولدي بالمدينة فعلا ولد له. او ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل المدينة الى مكة؟ وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ولكن هذه الادلة التي سقاها ابن صياد اهتزت. وفقدت تأثيرها في نفس ابي سعيد. يعني قال ابو سعيد في الرواية ها - 00:35:50

والله اشافت عليه وكتت اصدقه. نعم فماذا حدث بعد ذلك؟ قال بعد ان تابع النصيات كلامه قائلا اما والله اني لاعلم ابو الان حيث هو اي الدجال يعني. واعرف اباه وامه. الان هو قال كلاما يجعلك تشك فيه مرة اخرى. انه يعلم بين الدجال يعني. اما ان تكون انت هو الدجال - 00:36:10

او تكون صديقه يعني. قال وقيل له ايسرك انك ذلك الرجل؟ فقال لو لو عرض علي لما كرهت ها؟ يعني هل يسرك ان تكون انت الدجال؟ قال لو عرض علي ان يكون الدجال ما كره. الافضل انه ليس الدجال وانه الدجال من الدجاجلة. نعم - 00:36:30 والله اعلم. قال الدجال في خبر تميم الداري عن حديث الجساسة هذا. روى مسلم في صحيحه عن فاطمة بنت قيس اختي الدحاق بن قيس انها سمعت نادي النبي صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة. فخرجت الى المسجد قالت فصليت - 00:36:50

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت في صف النساء التي تلي ظهور القوم. يعني كنت اول صف من صفوف النساء خلفه فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يوضح فقال ليلزم كل انسان مصلاه لا - 00:37:10

ان احد من مكانه. ثم قال اتدرون لما جمعتكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة يعني ما جمعتكم لاعطيكم ولا اعاقبكم لا لمال ولا عقاب. ولكن جمعتكم لأن تميم الداري كان رجلا نصريانيا فجاء. فبائع فاسلم - 00:37:30

وحديثي حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال. حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثة رجالا من لخم وجذاب. اسم قبيطين. فلعب بهم الموج شهرا في البحر. ظل الموج يرميهم شهرا - 00:37:50

البحر ثم ارفعه الى جزيرة التجأوا الى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس. فجلسوا في اقرب السفينة الاقرب ديل قارب. السفينة لها قوارب صغيرة يعني. واضح؟ يعني ان تركوا السفينة الكبيرة خارج الجزيرة واخدوا قارب صغير ركبوه ودخلوا به - 00:38:10

الى الجزيرة. فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلا كثير الشعر غليظ. شعر غليظ يعني. كلها شعر غليظ. لا يدرؤن ما قبله من دبره من كثرة الشعر - 00:38:30

يعني الشعر يغطيها كلها. لا تلدون رأسها من دبرها. قالوا ويلك. فقالوا ويلك ما انت؟ فقالت انا جساسة قالوا وما الجساسة؟ قالت ابها القوم انظروا الى هذا الرجل في الدير. في هذا البيت - 00:38:50

فانه الى خبركم بالاشواق. يريد ان يرى اي انسان ليس له. قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانا. ان تكون شيطانا. قال فانطلقا سرعا حتى دخلنا الدير. فاذا فيه - 00:39:10

اعظم انسانرأينا قط خلقا. انسان جسمه كبير جدا. واسده وثاقا مربوط ربطة شديدة. مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد. قلنا ويلك ما انت. قال قد قدرتم على خمرى يعني وصلتم - 00:39:30

فاخبروني ما انتم الان رأيتمني اخبروني ما انتم؟ قالوا نحن اناس من العرب. ركبنا في سفينة بحرية قطفنا البحر حين اغتنم اي هاج وعلى موجه فلعب الموج بنا شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك هذه - 00:39:50

نعم فجلسنا في اقربها في القوارب فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر ليdry ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك فقلنا ويلك من ما انت؟ فقالت انا جساسة قل له وما الجساسة؟ قالت اعدوا الى هذا الرجل في الدين فانه الى خبركم - 00:40:10

فاقبلنا اليك صراغا وفزعنها ولم نأمن ان تكون شيطانا. قال فاخبروني عن نخل بيساني. قال بيسان احدى مدن فلسطين قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ يعني ما ما تسأل عن نخل بسان؟ قال اسألهم عن نخلها هل يتشرم؟ قلنا نعم. قال اما انه يوشك - 00:40:30

من لا يتشرم. اخبرونا عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء. قال اما ان يذهب. قال اخباروني اخباروني عن عين زغر. قال هي بلدة في الجانب القبلي من الشام. قالوا عن اي جانية تستخدم - 00:40:50

اذ قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا نعم هي كثيرة الماء. واهلها يزرعون من مائه. قال اخباروني عننبي الاميين. ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتلته العرب؟ قلنا نعم. قال كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انه - 00:41:10

ظهر على من يليه من العرب. انتصر على العرب واطاعوه. قال لهم قد كان ذلك. قلنا نعم. قال اما ان ذلك خير قل لهم ان يطيعوا. مع انه كافر يعني يقول خير لهم من يطيعه. واني مخبركم عنني اني انا المسيح. واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج - 00:41:30

فخرج فاسير في الارض فلا ادعو قرية الا هبطتها في اربعين ليلة الا مكة وطيبة اي المدينة. فهما محترمان علي كتابهما كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدا منها استقبلبني ملك بيده السيف صمتا مرفوعا. يصدني عنها - 00:41:50

وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت فاطمة بنت قيس ورويت الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن بمحضره في المنبر بعصاه. هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة. الا هل كنت حدثكم ذلك - 00:42:10

فقال الناس نعم. قال فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت حدثكم عنه وعن المدينة ومكة. الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق. قال النwoي قال القاضي لفظة ما هو زائدة صلة للكلام ليست بنافية - 00:42:30

والمراد اثبات انه من جهة المشرق. ما هو من قبل المشرق ما هو؟ يعني هو من جهة المشرق وان هذه اللفظة زائدة للتأكيد. وهو ما بيده الى المشرق فقالت فحسب - 00:42:50

حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل حديث في مسلم ولكن بعض اهل العلم ضعفوه. بعض المحدثين اه ضعفوه. على كل حال يعني هذا الحديث قال يدل دالة واضحة على ان ابن صياد لم يكن الدجال الاكبر. وان الدجال الاكبر محبوس في بعض جزائر البحر - 00:43:00

في بعض جزئ البحر ولعله كما يقول بعض اهل العلم شيطان من الشياطين الذين حبسهم النبي الله سليمان بعض اهل العلم قالوا هذا اذ يبعد وجود بشر على قيد الحياة هذه الفترة الطويلة والله اعلم بالصواب - 00:43:20

بعد ما تكلم عن الدجال نأخذ شيئاً من نزول عيسى ابن مريم عليه السلام اخبرنا اذا كان جن او دجال من اين علمه بكل هذا ما تجتهاهات من اهل العلم كلها اجتهاهات نعم؟ الدجال كلام هو الذي وجدوا في الجزيرة. الدليل ان الله عز وجل - 00:43:40

هم. الله اذن له في شيء. الم يأذن الله له في خوارق العادات؟ ومن خوارق العادات علمه ببعض المغيبات. علمه ان عيسى سيقتله. هذا من المغيبات. اخبرنا الحق تبارك وتعالى ان اليهود لم يقتلوا ورسوله عيسى ابن مريم. وان الدعوة هذه الدعوة وصدقها النصاري والحقيقة ان عيسى لم يقتل ولكن الله ولتكن الله - 00:44:00

فالقى شبهه شبهه على غيره. اما هو فقد رفعه الله تعالى الى السماء. وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوا يقينا. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً حكيمـاـ. وأشار الحق في كتابه الى ان عيسى سينجي - 00:44:20

في اخر الزمان. وان نزواً سيكون علامة دالة على قرب وقوع الساعة. وانه لعلم للساعة. نزول عيسى علم. وفي قراءة ماذا؟ علم عالم يعني علامة. كما اخبر ان اهل الكتاب في ذلك الزمان سيؤمنون به. قال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - 00:44:40

هي ترجع الى من؟ الى عيسى. الى عيسى. قبل موت عيسى. هناك تفسير اخر للاية لكن هذا التفسير هو الارجح. وقد جاء التفسير وقد جاء تفصيل هذه النصوص في السنة النبوية. فقد اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم انه عندما تشتد فتنـةـ الدجال ويضيق الامر بالمؤمنين في ذلك الزمان - 00:45:00

ينزل الله ينزل الله عبده ورسوله عيسى عليه السلام. وينزل عند المنارة البيضاء شرقـيـ دمشق. ثم روى الطبراني في معجمه الكبير عن اوس بن اوس ان النزول في دمشق وقتـلـ للدجال اين؟ كما مضـىـ معنا في فلسطين. هـاـ؟ وقد وصف لنا - 00:45:20 النبي صلى الله عليه وسلم حالـهـ عند نزولـهـ. فـيـ سنـنـ ابي داود باسنـادـ صحيحـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. قالـ قـالـ رسولـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـسـ بـيـنـ عـيـسـىـ وـبـيـنـ عـيـسـىـ - 00:45:40

نبي وانه نازلـ.ـ فـاـذـاـ رـأـيـتـمـوـهـ فـاعـرـفـوهـ.ـ رـجـلـ مـرـبـوـعـ يـعـنـيـ مـتـوـسـطـ الطـوـلـ.ـ إـلـىـ الحـمـرـةـ وـالـبـيـاضـ يـنـزـلـ بـيـنـ مـوـصـلـتـيـنـ.ـ كـأـنـ رـأـسـهـ يـقـطـرـ وـانـ لـمـ يـصـبـهـ بـلـ.ـ أـيـ مـبـسـرـتـاـنـ نـوـعـ مـنـ الثـيـابـ.ـ كـانـ يـنـزـلـ لـاـبـسـاـ - 00:45:50

نـوـعـ مـنـ الثـيـابـ يـسـمـيـ المـمـسـرـةـ.ـ وـقـتـ نـزـولـهـ.ـ وـيـكـوـنـ نـزـولـهـ فـيـ وـقـتـ اـصـطـفـ فـيـ الـمـاقـاتـلـوـنـ الـمـسـلـمـوـنـ لـصـلـاـةـ الـفـجـرـ وـتـقـدـمـ اـمـامـ بـالـصـلـاـةـ فـيـرـجـعـ ذـلـكـ اـمـامـ طـالـبـاـ مـنـ عـيـسـىـ اـنـ يـتـقـدـمـ فـيـؤـمـهـ.ـ فـيـأـبـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـاـمـاـمـهـ اـيـ اـمـامـ الـجـيـشـ الـاسـلـامـيـ رـجـلـ صـالـحـ - 00:46:10 فـيـنـمـاـ اـمـامـ قدـ تـقـدـمـ يـصـلـيـ بـهـ الصـبـحـ اـذـ نـزـلـ اـذـ نـزـلـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـبـنـ مـرـيمـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ فـرـجـعـ ذـلـكـ الـاـمـامـ يـنـقـصـ يـمـشـيـ الـقـهـقـرـةـ لـيـتـقـدـمـ عـيـسـىـ فـيـضـعـ عـيـسـىـ يـدـهـ فـيـ بـيـنـ كـتـفـيـهـ ثـمـ يـقـولـ لـهـ - 00:46:30

وـتـقـدـمـ فـصـلـ فـاـنـهـ لـكـ اـقـيـمـتـ فـيـصـلـيـ بـهـ اـمـاـمـهـ.ـ وـيـكـوـنـ هـذـاـ فـيـ حـالـ اـعـدـاـتـ الـمـسـلـمـيـنـ لـحـرـبـ الدـجـالـ.ـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ مـسـلـمـ فـيـنـمـاـ هـمـ يـعـدـوـنـ الـقـتـالـ كـانـوـاـ يـسـوـونـ الصـفـوـفـ اـذـ اـقـبـمـتـ الـصـلـاـةـ فـيـنـزـلـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ فـاـمـهـمـ وـلـفـظـهـ فـيـ كـتـابـ الـاـيـمـانـ كـيـفـ اـنـتـ اـذـ نـزـلـ اـبـنـ مـرـيمـ فـيـكـمـ؟ـ وـاـمـكـمـ - 00:46:50

وـلـيـسـ المـرـادـ هـنـاـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـنـ عـيـسـىـ هـمـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ.ـ فـالـحـدـيـثـ الـاـوـلـ يـدـلـ عـلـىـ رـفـضـ عـيـسـىـ لـتـقـدـمـ.ـ وـانـ قـدـمـ الـاـمـامـ الـذـيـ

اقيمت له الصلاة ومثل حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم؟ واماكم منكم. وفي - 00:47:10

مسلم عن جابر عن ابن عبد الله انه سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة. قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعالى صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض الامراء تكرمة الله هذه الامة. اذا ما معنى روایات - 00:47:30

مسلم امكم التي في اول الصفحة ويرد في كتاب الايمان كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واماكم؟ ليس المقصود انكم في الصلاة. امكم اي قال في القتال الدجال هكذا حمله بعض اهل العلم بما يحكم ويسعد نزوله النصوص السابقة صريحة - 00:47:50 في ان الامام هو واحد من هذه الامة. اما رواية او اماهم فليس اي عيسى فليس المراد به انه امامهم في الصلاة. بل المراد انه حكم فيهم كتاب الله تبارك وتعالى اي امهم بكتاب الله. في حديث ابي هريرة عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم فاماكم منكم - 00:48:10

وقد قال احد رواة الحديث وابن ابي ذئب للوليد ابن مسلم تدري ما امكم منكم؟ يعني ما معناها؟ قال تخبرني؟ قال فاماكم بكتابي ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم. معنى انكم منكم؟ منكم منا تعود الى ماذا؟ يعني انكم بشرع منكم. يعني انكم بشرع منكم. فهمت تفسير الرواية - 00:48:30

يعني ما معنى انكم منكم؟ عيسى ليس منا حتى يومنا. امكم يعني امكم بشرعكم. نعم؟ والسبب في عدم تقدم عيسى ابن مريم للامامة والدلالة على انه جاء تابعاً لهذا النبي صلى الله عليه وسلم حاكماً بالقرآن لا بالانجيل. فان شريعة القرآن ناسخة للشراط قبلها - 00:48:50

اذا يصح ان يلغز بمسألة فيقال النبي من الانبياء يكون علاماً بالشريعة بشريعة الاسلام هو عيسى عليه السلام ليه بيحكم بهذه الشريعة؟ الا يا دمانة الا اذا علمها الله له. معنى ذلك انه سيكون عالماً بهذه الشريعة. ولكن وعلمه بهذه - 00:49:10 في عهد سيجري علم المجتهدين. ليس علم الذين يوحى اليهم. سيكون علمه ماذا؟ علمه اجتهادي. علم اجتهادي. نعم؟ لأن الوحي قد انقطع. الناس عيسى مثلاً ان يجزم بترجح بعض الاقوال التي وقع فيها الخلاف بين اهل العلم التي لم يأتي فيها نص قطع الدلالة مثلاً. نعم بل سيكون ماذا علم من العلماء من من العلماء - 00:49:30

يوحى اليه علم القرآن لا اسمع سؤال انما ينزل يكون عنده عيد ميلاد سعيد. هذا هو نعم. هو اللي ينزل له وحيه. لا لا يوحى اليه الوحي انقطع. هو بيقول ايه؟ الوحي انقطع. لان انا لو اوحى لوحبي اليه معنى ذلك ان بعث نبياً خلاص - 00:49:50

الله عز وجل ينزله ويحكم بشريعة الاسلام. لكن لا يكون كلام آآ كلام معصوم. لانه ينزل عالماً لا ينزل لا ينزل نبياً ينزل عالماً يحكم بالقرآن بين هذه الامة. كيف نجيب بها السؤال؟ من اين له علم القرآن والسنة؟ الله عز وجل يعلم سبحانه وتعالى ليس له - 00:50:10

والسبب في عدم تقدم عيسى ابن مريم للامامة والدلالة على انه جاء تابعاً لهذا النبي حاكماً بالقرآن لا بالانجيل. فان شريعة القرآن ناسخة قبلها وقد اخذ الله العهد والميثاق على جميع الانبياء ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ويتبعوه. اذا بعث وهم احياء. قال تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما - 00:50:30

اتيتم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به وتتبعوه ولتنصرنـه. قال اقرنتم واخذتم على ذلكم اصرى اي عهد قالوا اقرنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون. محله الشاهد من الاية قوله تعالى لما اتيتم من كتاب وحكمة - 00:50:50

ثم جاءكم رسول محمد عليه الصلاة والسلام مصدق لما معكم لتؤمنن به وتؤمنن به وتتبعوه ولتنصرنـه فعيسى متابعاً لرسولنا محكماً لشريعة القرآن. ولذلك فاني اصلـي خلف ذلك الرجل الصالح وهذا فخر لهذه الامة واي فخر - 00:51:10

ففي الحديث الصحيح الذي يرويه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال من الذي يصلـي عيسى ابن مريم خلفـه مـن نـائب

نادي الامة يعني؟ الذي يصلی عیسی ابن مریم خلفه رواه ابو نعیم في كتاب المهدی والشيخ الالباني صححه يقول النبوی في -

00:51:30

على المكذبين بنزول عیسی الزاعمين ان نزوله ولو كان حقا فانه يكون مناقضا لقوله عليه السلام لا نبی بعده وانه يكون ذلك ناسخا لشرع الرسول صلی الله عليه وسلم قال هذا استدلال فاسد لانه ليس المراد بنزول عیسی عليه السلام انه ينزل نبیا بشرع ينسخ شرعنا - 00:51:50

ولا في هذه الاحاديث ولا في غيرها شيء من هذا. بل صح انه ينزل حکما مقوسطا يحکم شرعا ويحيي شرعا ما هجره الناس. نعم؟  
قضاء عیسی على الدجال. واول عمل يقوم به عیسی ومواجهة الدجال وبعد نزول عیسی - 00:52:10

سيتوجه الى بيت المقدس حيث يكون الدجال محاصرا محاصرا عصابة المسلمين. فيمرهم عیسی بفتح الباب. المسلمين ما حصلون في داخل والدجال خارج الحصن. فيما موم عیسی بفتح الباب في سنن ابن ماجة وصحیح ابن خزيمة ومستدرک الحاکم. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:52:30

اذا انصرف قال عیسی افتحوا الباب. يعني اذا قلنا انصرف فيها اختصار. انصرف وذهب الى بيت المقدس. قال عیسی افتحوا الباب فيفتحون ما وراءه الدجال. معه سبعون الف يهودي كل من ذو سيف محلی وساج. فإذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وانطلق هاربا. فيدركه عند باب لـ الشرقي فيقتله فيهزم الله اليهود - 00:52:50

في مسلم عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم اخبر عن نزول عیسی وصلاته بالمؤمنين ثم قال فإذا رأى عدو الله ذهب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته. والسر في ذوبان الدجال ان الله اعطى لنفس عیسی - 00:53:10

لائحة خاصة اذا وجدها الكافر مات منها. ففي مسلم عن النواسی ابن سمعان عن النبی صلی الله عليه وسلم في حديث طويل ومما قاله فيه. فبینما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مریم فینزل عند المرانة البيضاء شرقی دمشق بين مهرودتین اي ثوبان مصبوغان بورس ثم زعفران وضعها كفیه - 00:53:30

على اجنحة ملکین اذا طأطأ رأسه قطر. اذا خفض رأسه قطر منه الماء. اذا رفعه تحضر منه جمان كاللؤلؤ. سقط منه ماء كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات. ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه. نفسه يصل الى ماذا؟ الى اخر - 00:53:50

ما ترى عینه فيطلبه حتى يدركه بباب لـ فيقتله ثم يأتي عیسی ابن مریم قوم ثم يأتي عیسی ثم يأتي عیسی ابن مریم قوم قد عصّهم الله منه فيمسح عن وجوههم. ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة. والسر في عدم ترك - 00:54:10

ليس الدجال حتى يموت بنفسه هو انهاء اسطورة هذا المخلوق وفتنته. فان الناس اذا شاهدوا قتله وموته استيقنوا انه ضعيف مغلوب على امره. وان دعواه كانت كذبا. كانت زورا وكنبا - 00:54:30

بعد ذلك ساتكلم على بعض المطالب ساتكلم على مهمة عیسی بعد القضاء على الدجال واهلاك يأجوج ومأجوج وبعض المسائل التي تتعلق بقصة صوت عیسی عليه السلام نستكملا للمرة القادمة باذن الله تعالى سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغرك ونتوب اليك - 00:54:50